

شرح العقيدة الواسطية (3) (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

۱۰۱

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ثم يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على - 00:00:00

على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى
الله الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكا، محدثات بيعة. وكا، بيعة ضلاله وكا، ضلاله في، النار. درسنا اليوم كما تعهدنا -

00:00:20

في مادة العقيدة وتكلمنا بالاسبوع الماضي عن تقسيم العلماء لانواع التوحيد الثلاثة وقلنا ان الموحد لله تبارك وتعالى لابد ان يوحد الله عز وجا ف . بحسبته وف . الهنته وف . اسمائه وصفاته - 00:00:40

00·00·40

وتوحيد الربوبية قلنا ان يعتقد المسلم اعتقادا جازما لا شك فيه ولا ريب ان الملك والتدبير والخلق كله لله تبارك وتعالى. وتوحيد الامانة انه لا يجوز ابدا ان يصف عباده من - 01:01:00

00:01:01 -

00:01:21

اعمال والشرك سبب من اسباب دخول النار. والشرك هو اظلم الظلم. وتوحيد الاسماء والصفات قلنا على مسلمي ان يثبتت لله عز وجل ان يثبتت لله عز وجل ما ثبتت لنفسه من الاسماء والصفات بعد من تثبت لهما - 00:01:41

00:01:41

اللهم إنا نسألك مسامحة كل من اساء اليه اصحابه وتعالى الله سبحانه وتعالى اثب لنفسه السمع والبصر والحياة والقدرة الى غير ذلك نسبته لله تبارك وتعالى بدون تعطيل ولا تكليف.

00:02:01

وصلنا الى صفحة واحد وعشرين عند القسم الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات. آآ يقول الشيخ العثيمين رحمه الله هذا فهو الذي
كتبه في الخامسة فنانة ممتازة في كل ثلاثة ألقاب ممتازة عام ١٤٢٥ هـ ممدوحة - 00:02:20

00:02:20

الممثل هو الذي شبه صفات الله بشفاءه بصفات المخلوقين. وهذا ضلال مبين. لأن الله سبحانه وتعالى قال ليس كمثله شيء. والم娘娘 هو الذي نسب الله تعالى بصفاته إلى غيره، فهذا كفر بالله عزوجل.

٢٢ ٢٢ ٢٢

لتدبّب السنّة بل أبّت ما أبّته الله لنفسه ونفع عنّه المتابّه - ٥٣:٥٠

- يقول والمعطل هو اما مكذب واما محرف يقول الشيخ رحمة الله واول بدعة واول بدعة حدثت في هذه الامة هي بدعة الخوارج

00:03:20

قسم النبي صلى الله عليه وسلم دهيبة جاءت فقسمها بين الناس. فقال له هذا الرجل يا محمد اعدل في روايات كثيرة صحيحة لهذه الرواية. قال له هذا الرجل اعدل وقال له هذه قسمة ما اريد بها - [00:04:10](#)

وجه الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ويحك من يعدل ان لم اعدل ولكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج من ضئضي هذا الرجل اي من صلب هذا الرجل قوم تنتقصون صلاتكم مع صلاتهم - [00:04:29](#)

قراءتكم مع قراءتهم وصيامكم مع صيامهم. لكن يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية. فايادك ان تفتر باشكالهم ولا ولا في صلاتهم. المهم انك تزنه بما يعمل بميزان الكتاب والسنة. هل هو على قال الله وقال رسول - [00:04:45](#)

بفهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ام انه يقول قال الله وقال رسول الله لكن بفهم القرن العشرين ويرى آآ الخروج على ولادة الامر ويغرقون الامة في برک الدماء. فلا تفتر ابدا بالاشكال ولا بالبكاء في الصلاة. انما - [00:05:05](#)

ان تزن هذا الشخص الذي تراه بميزان الكتاب والسنة. وهل هو يتلزم بالكتاب والسنة في كل ما يقول؟ ام انه يتلزم بعواطفه وما يملئ عليه من الخارج فقال الرجل يا محمد اعدل فكان هذا اول خروج خرج به على الشريعة الاسلامية. ثم عظمت فتنتهم في - [00:05:25](#)

خلافة عثمان وفي في الفتنة بين علي ومعاوية ففكروا المسلمين واستحلوا دماءهم وقلنا بهذا الشيخ لا يرى الخروج على ولادة الامر. وقال بان الخروج على ولادة الامر لا يكون بالسيف فقط - [00:05:50](#)

عندما يكون بالكلمة والرجل الذي خرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم الان لم يخرج بالسيف انما خرج بالكلمة وهي قال له اعدل اعتدرس على قال الله وقال رسول الله تجراً ان يعتدي على الكتاب والسنة. تجراً على رسول الله صلى الله عليه - [00:06:09](#) وسلم فهذا خرج بالكلمة. لم يخرج بيده ولم يخرج بسيفه ولا مسدسه. انما خرج بالكلمة. ولذلك قال العلماء الخروج على ولادة الامر يقول بالكلمة ويكون بالسيف. فالذي يخطب خطبة حماسية يشحن فيها الناس على ولادة الامر هذا خرج على - [00:06:30](#)

الامر بخطبتي وكذلك الذي يكتب ويشحن الناس على ولادة الامر هذا ايضا كذلك خرج على ولادة الامر وخالف في ذلك لكن عند كثرة الجهل وعندما يكون هناك ظلم من ولادة الامر في كثير من البلاد واعتداء من الكفار على المسلمين - [00:06:50](#)

فتري الناس في هذا الوقت لا يتحاكمون الى الكتاب والسنة. انما يتحاكمون الى العواطف ويعكمون العواطف. وهذه هي المصيبة التي وقعت فيها الامة. يجب على الامة مهما تعرضت تعلم بان ما يصب على رأس - [00:07:10](#)

من الذل والهوان انما هذا بسبب ما وقعوا فيه من المعاصي فيجب مهما كان لا يدفع الظلم بظلم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ادي الامانة الى من اثمنك ولا تخن من خانك - [00:07:27](#)

لا يجوز ابدا ان ترفع الظلم بالظلم. ولا يجوز لك ابدا لا شرعا ولا عقلا ولا منطقا ان رجلا لا سمح الله زنا في اهلك ان انا اشتد لاهلي فازني باهلي. هل احد يقول بذلك - [00:07:43](#)

فلا يجوز مقابلة الحرام بالحرام ولا يجوز انسان عصى الله فيك ان تعصي الله فيه بل من عصى الله فيك اتق الله فيه ولذلك جاءت الادلة الكثيرة على الصبر على ولادة الامر. وطاعة ولادة الامر في كل ما هو معروف - [00:07:58](#)

اما ان امرؤك بمعصية الله يخبرك النبي صلى الله عليه وسلم انه لا سمع ولا طاعة. لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا قالوا لك ما تصلي ما تردش عليهم. اذا قالوا لك لا تروح على المسجد لا ترد عليهم - [00:08:19](#)

اذا قالوا لك لا تحجب مرتك لا ترد عليهم. اذا اجبروك تضع فلوسك في البنك علشان تأكل ربا لا ترد عليهم اذا اجبروك ويعتو لك شرطي قالوا لك دخل مستوديون او سترايت في البيت عشان تتفرج على الافلام وعلى البالايا اللي بتأتي في لا ترد عليهم - [00:08:34](#)

لا تعاطى لمخلوق في معصية الخالق لكن اذا لم يأمرؤك فعليك بالطاعة وان جاروا وظلموا وجذوا ظهرك وسجنوك واخذوا ما لك؟ هل يجوز الخروج عليهم؟ ايضا الدين يقول لك لا لا تخرج عليهم. بيجي واحد يقول لك هذا هذا - [00:08:51](#)

نصير نسوان معناها انت يا شيخ بدبي ايها نصير نسوان بعدين نتكلم لك بقى من منطلق بقى الايش؟ الاحاديث اللي ما يفهم معناها

ان اه اعظم الشهداء كلمة حق عند سلطان جائز تم يقول من - 00:09:13

منكم منكرا فليغيره بيده. هو ما هو فاهم لانه فهم الاحاديث بفهمه ما يرجع يشوف العلماء ماذ قالوا في هذه الاحاديث في بعض اخوانا يمكن موجود الان اتصل تليفون بقول يا شيخ - 00:09:29

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول غسل الجمعة واجب على كل محتمل. قلت نعم حديث صحيح قال طيب ما هو المحتمل؟ عليه غسلين غسل الجناية اللي هو محتمل وغسل الايشه؟ غسل الجمعة. فهو اصلا عليه غسل واجب اللي هو غسل الاحتلام. قلت له شو معنى الاحتلام في الحديث عندك - 00:09:43

كان الاحتلام يعني لا محتمل يعني نزل المني هذا مفهوم الحديث ولا غسل الجمعة واجب على كل محتمل يعني غسل الجمعة واجب على كل بالغ شفت عدم الرجوع عدم الرجوع اللي مسکر على سيارة يروح بلاش يخلفوه هسا - 00:10:03

هدول تابعين الكيا دايما مغلبينا يا اخوانا احنا اصبعنا في وقت الان بعد ما آآ وقعت الامة في برک من الدماء وراح شبابها وانتهكت الاعراض بدنناش الان شاب يكون مشوش - 00:10:24

وبدنا في هذه الدورة بالذات اكون جدا صريح معكم وكما تعلمون والله لست موظفا لدى احد ولم يمل علي من قبل احد الا انني ارضي ربى وحتى يوم القيمة ما يجي واحد منكم يمسكني من هون ويقول يا شيخ ليش ما نصحتنا - 00:10:42

حتى ابرى نفسي امام الله يوم القيمة فلا بد ان تكون بيننا النصيحة. وما دمت انقل لكم كلام قال الله وقال رسول الله وكلام اهل العلم من الرسول صلى الله عليه وسلم حتى - 00:11:00

هذا فعليك ان تسلم وترضى وان خالف العواطف عندك. واياك من مجالسة هؤلاء الذين يتحاكمون الى العواطف كلمة حق عند سلطان جائز. كلمة شو سماها الرسول صلى الله عليه وسلم؟ كلمة ايش - 00:11:14

حق الكلمة الحق هذا تقولها للرجل ببوكس ومسدس ولا تقول له اياد بالحق عندهم لازم تقول له ايادها الكلمة حق تعطيه في وجهه السلطان. طب ما بدبي احبسك انت وكل اللي بقرب لك - 00:11:29

اذا بتتقرب على الكرسي تبعك شيء طبيعي جدا والحاكم على اتم استعداد يبيت كل القرية اللي انت فيها. او كل او كل البلد الجماعة اللي انت بتتنتمي لها. يبيتهم ولا واحد منكم يقرب على الكرسي طبعا. هذا شيء طبيعي لأن - 00:11:47

الملك محب الى نفسه وبذل كل ما يملك حتى وصل الى هذا المكان فلا بد من طاعته الا ان يأمر بمعصية فلا طاعة وان ظالموا وجاروا وان ظالموا وجاروا. وهذا الكلام مش كلام الشيخ العثيمين لحاله. نقلنا الجمعة週間 من كتاب فتاوى العلماء الراشدين. كلام

الشيخ - 00:12:00

عثيمين كلام الشيخ العثيمين الباص يا صاحب الباص بطل يحيى بطل الباص وصاحب صدره اسمع الان اقرأ عليكم كلام الشيخ الالباني في هذه المسألة وبعدين اقرأ عليكم كلام الشيخ ابن باز رحمه الله وكلهم ماتوا - 00:12:21

لا تقول لي بقى ان هذا العالم قال الكلام هذا بده منصب بدبي فلوس والثلاثة كلهم بل العدو لهم يعلم انهم التلاتة ما كانوا طلاب دنيا. ابدا. ولا واحد فيهم كان حرير على الدنيا - 00:12:49

نهائي ثم لا تفكروا ان هذا الكلام للعلماء الثلاثة المعاصرین اللي عشناهم لا انقل لكم كلام الامام احمد بن حنبل وكلام الامام الطحاوي واقرأ ما في من كل علماء اهل السنة تراهم كلهم كلهم واحد. لا يجوز الخروج على ولادة الامر - 00:13:06

وان جار وظلموا وضرروا ظهرك وأخذوا مالك. ما يجوز عليهم الخروج ولا يجوز الخروج عليهم ابدا. ما داموا يقولوا لا الله وثاركينك تصلي وفاتحين لك المساجد. ما يجوز الخروج عليهم - 00:13:24

وان كفروا اذا كان ورأيت فيهم كفرا بواحا والذى يرى الكفر البواح هم العلماء مش احنا مش احد يقول والله مبارح خطب هذا الرئيس وانا وقال كلمة كذا وهو كافر خارج عن عن الملة. هذا يستباح دمه. مش انت - 00:13:39

لازم ترجع الى هذه الكلمة وتسأل اهل العلم فيما قال هل يكفر ولا يكفر؟ كفرا بواحا مثل الشمس في رابعة النهار. واذا كفر هذا كفر بواحا. هل يجوز الخروج قالوا العلماء لا يجوز الخروج عليه اذا كان هناك مفسدة كبيرة يعني في نفوس تقتل واعتراض تنتهي اذا كان

ذلك لا يجوز الخروج عليها - 00:13:57

واضرب لك مثال على ذلك ابراهيم عليه السلام والذين امنوا معه. كانوا يعيشوا في مجتمع كافر ام لا والنمرود اللي كان يحكمهم كافر ولا ما هو كافر؟ كافر هل خرج ابراهيم والذين امنوا معه على هذا الحاكم الكافر؟ ام انهم تبرأوا من افعالهم وعبادتهم ولم يخرجوا عليهم - 00:14:17

هذا لو كان كافر الحاكم وتبيّن وافتن العلماء في كفره لا يجوز لك الخروج اذا كان هناك واحد مسلم يقتل فما بالك اذا كان ولد الامر ما كفر والعلماء ما كفروه وانت تخرج عليه وتقتل كل من يعمل في دائنته الى غير ذلك من فتاوى كثيرة من يعيشون هناك في بلاد الكفر يخرجون هذه - 00:14:39

حتى قالوا يقدم قتل المسلمين وحكام المسلمين ومن يعمل في دوائرهم قبل الكفار. قالوا له لم لان هؤلاء ارتدوا عن الاسلام. اما الكفار فهم كفار. فقتال المرتدين مقدم على قتال الكفار - 00:15:04

وهذه قاعدة اصلها الخوارج وتابعين التكفير والهجرة القاعدة لا اصل لها لا من القرآن ولا من السنة احلوا وافتوا بقتل المسلمين وظنوههم طبعا. واعلم بأنه ما خرج قوم على ولد الامر الا بعد ان كفروه. وكفروا المجتمع - 00:15:21

فوقعوا اولا في مصيبة التكفير ثانيا وقعوا في مصيبة الخروج على ولادة الامر ثالثا وقعوا في قتل الانفس التي حرم الله قتلها ظلمات بعضها فوق بعض وبعدين لما يصحى الانسان منهم ويتوسل الى الله ويستيقظ من غفلته. يصير يندم على اللي فعله وقتله ونبهه واغتصبه. يقول ماذا افعل - 00:15:43

ماذا تفعل؟ عليك ان تسأل اهل العلم ولذلك فانا باذن الله حتى القى الله انا حرب على كل المذاهب والحزبيات وان قطعوا رأسني اعلنها انا حرب في دروسي وفي خطبي على الاحزاب والتكتلات والتنظيمات التي فرقت الامة وضيّعت الامة وضيّعت الشباب الذين لا يحبون العلماء ولا يستفتون - 00:16:06

ولا يربون الطلاب على محبة العلماء ودورس العلم. انما يربونهم على الخروج على ولادة الامر. فوضعوا الامة الان في بركة من الدماء لا تحسد عليها ولذلك يجب على كل طالب علم ان يتعلم الصحيح. ويصدع بالحق ولا يخاف لومة لائم. هذا هو هذه هي الرجولة الان - 00:16:31

ليست الرجولة انك تخطب خطبة حماسية وتورط الناس في البلايا وفي سفك الدماء ثم تساور انت على بلاد الكفر وتعيش هناك وتترك الاعراض تنتهزك والشباب يدخل الى السجون ويخرجون من السجون لا دين ولا اخلاق. هذا ليس من الدين في شيء - 00:16:53

يقول الشيخ العظيمي الشیخ الالباني بعد اسئلة يقول لذلك فهذه الجماعات التي تعلن كتابة ومحاضرة الخروج على الحكام انتبه الكتابة اذا بتكتب شيء يحرض الناس ويشجعهم هذا ايش اذا بتحاضر محاضرة وتشحن الناس فيها على ولادة الامر هذا - 00:17:08

خروج يعني انظر الى نتيجة انظر الى النتيجة الى هذا الخروج ما هي الا انتهاك اعراض للمسلمة دخول شباب السجون قتل انفس بريئة سواء كان الذي يقتل مسلم او الذي يقتله يكرهه تقتل نفس لا يدرى القاتل لما يقتل ولا يدرى المقتول لما قتل - 00:17:34

مفيدة والشاهد الان. دائمًا اقول ما حصل في جنوب مصر في صعيد مصر. وما حصل في الجزائر وما حصل في حماة في سوريا وما حصل في افغانستان هذا اكبر دليل على انه يجب على المسلمين الان ان يعودوا - 00:17:56

الى طريق النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدعوة والاستعداد ايمانيا ومعنويا وماديا لمقابلة الكفار نحن امة اخرجت في هذه الدنيا لدعوة الناس الى الله. ليكونوا عبيد لله. نخرج الناس من الظلمات الى النور. ما كنا امة - 00:18:13

ابدا كما الان اعداء الاسلام يصورون الاسلام بان اي واحد شيخ الان هو عبارة لا يعرف الا القتل والدمار والاعلام مستأجر يهضم الصهيونية والكافر ونحن اعطيتم فرصة ان يتكلموا على ذلك - 00:18:35

وربما هناك من الكفار من يفعل اعمال واما الناس يظلون انها يفعلها المسلمين وهم يفعلها الكفار حتى يضرروا بالاسلام لكن اعلموا ان الاسلام هو دين الله. وباقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وان هناك فئة منصورة على كل العالم رغم من خالفهم - 00:18:51

من وقف في وجههم فكن انت من هذه الفئة واعرف ما هي هذه الفئة حتى تكون منصور ولا ينبغي لك ان تفهم ان النصر فقط انك تقيم دولة الاسلام على اي اساس كان؟ لا. لا تقوم دولة للاسلام الا كما قامت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:11
يقول لذلك فهذه الجماعات التي تعلن كتابة ومحاضرة للخروج على الحكام. هؤلاء في نقضي انا او لا جهله بحكم جهله بحكم الشر.
لان الرسول صلى الله عليه وسلم تواترت عنه الاحاديث في طاعة الحكام الا في معصية الله. انظر لنفسك الشيخ العثيمين -

00:19:31

هو كلام الشيخ الطاعة الا في المعصية. كما قال في اه حديث البخاري لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وفي احاديث اخرى انه
تجب ولو ظلموك ولو ضربوا ظهرك ما لم تروا كفرا بواحا - 00:19:52

يقول لذلك الشيخ اللبناني يقول لذلك اتفقت هذه المذاهب الثلاثة على التي التي ذكرناها انه لا يجوز انه لا يجوز الخروج على الحكام
لا يجوز الخروج على الحكام. وهناك قاعدة فقهية اصولية انه اذا وقع المسلم او المسلمين بين - 00:20:08
садتين كل منهما مفسدة لكن احداهما اخطر من الاخرى تدفع الكبرى بالصغرى. كلكم عارف القاعدة هذه ام لا الان ظلم الحكام للناس
مفادة عدم تحكيمهم لكتاب الله مفسدة لكن الخروج عليهم مفسدة تتربى عليها قتل وانتهاك اموال وانتهاك اعراض الى غير ذلك من
البلايا. الان نصبر على - 00:20:31

الظلم والجور ولا نزع يدا من طاعتهم ولا نخرج عليهم وتكون المفسدة الكبرى لا بد ان اصبر ولا نخرج لان الخروج في مسألة كبرى
كما ترى في ما وقع في بلاد المسلمين الان وقالوا يا ريتنا ما خرجننا. يا ريتنا صبرنا على الظلم وما فعلنا ما فعلنا - 00:20:57
لكن احداهما اخطر من الاخرى هتدفع الكبرى بالصغرى اي نرضى رغم الانوف بالمفسدة الصغرى حتى وبعد عن انفسنا المفسدة الكبرى.
بالاضافة الى ما ذكرته من احاديث القاعدة الاصولية لا خلاف فيها بين علماء الاصول والفقه. ان الخروج على الحكام فتنة اكبر منها.
قد يصدر من - 00:21:19

بعض الحكام من ظلم وجور واهمال لتطبيق بعض احكام الشريعة. لكن لا يدفع ذلك الخروج عليهم لان حتصير مفسدة كبرى. فنصبر
على المفسدة ايش؟ الصغرى يقول عن هؤلاء الذين يعني يحرضون ويربون الخروج ولكنهم يريدون ان يبثوا الفتنة بين المسلمين -
00:21:39

ولذلك فانا في الحقيقة في شك كبير من امررين اثنين من اسلام هؤلاء حقيقة الذين يرون الخروج. اي اخشى ان يكونوا من اعداء
الاسلام تلبسو بثياب المسلمين وان كانت الاخرى وهي انهم مسلمون فعلا ولكنهم جهله في منتهى الجهالة. وهذا الذي ندين له به.
انهم على الاسلام - 00:22:01

لκنهem جهله بالاسلام وهم عندهم حب للاسلام ويريدون خدمة الاسلام ويريدون اقامة دولة للاسلام ويريدون ان ترفرف راية الاسلام
على كل بقاع الدنيا. لكن الطريق اعوج طريق اعوج. اضرب لك مثال - 00:22:25
ولد شباب ما شاء الله عليه طلع من البيت لقى ابوه بيتطاوش مع جيرانه هذا الولد زعل على ابوه كيف كيف جيرانه اعتدوا على ابوه
فحبا لوالديه واحد داخل جايب سكين - 00:22:45

وراي عالجيران دابح الجار واولاده حبا لوالده الان هذا اللي فعله هذا هل هو اخذت به والده ولا ورط ابوه اكثر من لو انه ما ما سواه
بالله عليكم اللي فعله هذا الشاب الان فعله ما حد يشك ابدا انه فعله حبا لوالده ودافعا عنه. لكن لو انه طلع وهدى الوضع ودخل ابوه
الدار والجيران - 00:23:00

واصلاح بينهم ورضي شوية رضي ان ابوه مثلا ضرب له كف معلش لكن هذا حماس والشجاعة عنده راح داخل جيب سكين او مسدس
وقاتل للجار واولاده ثلاثة اربعه اولاده بلاوي بقى اللي حتصير بقى على هذا الاب اللي ابنه تجرد هذا - 00:23:24
اطلن انتم عارفيتها بقى السجن وطبعا اللي ماتوا هدول لهم اهل بدتهم يرتدوا. شف قديش بدها بلاوي وفتنه. بناء على تصرف هذا
الانسان اللي فعله عن حبه لوالده وكذلك الذين يفعلون عندهم دين لكن هذا جهل ولذلك دخول دائم العلم العلم - 00:23:44
وان كانت الاخرى انهم مسلمون فعلا ولكنهم جهله في منتهى الجهالة. اذا الخروج اليوم لا يجوز اطلاقا. لذلك نحن نرى هؤلاء

الخارجين او الداعين للخروج هم اما انهم مدسوسون على الاسلام او انهم مسلمون لكنهم في منتهى الجهل بالاسلام الذي انزله الله على قلب محمد عليه - 00:24:03

الصلوة والسلام ثم قال الشيخ بيقى كلمة التكفير سأله عن التكفير. اللي بکفرهم. قال لا يجوز تکفير الحکام اطلاقا. اطلاقا ما دام انهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:24:23

يقول لهذا اللي بيکفر الحکام تقول له هذا بيقول لا الله الا الله بيصلی. يقول لك كذاب. هذا كذاب بصلی كذب شققت على قلبه يقول لك هذا كذاب بصلی كذا بعد - 00:24:41

طب انظر انت اعلم ام رسول الله؟ رجل من المشركين في حرب في معركة عجيبة جدا هذا المشرك عنده خبرة في الحرب عجيبة. يقول بعض الصحابة كان هذا الرجل اذا اراد احدا من المسلمين اذا اراد ان يصل الى احد من المسلمين ويقتلها قتله. يعني اذا حط - 00:24:54

على واحد من الصحابة في المعركة واراد يقتله وبين ما حط عينه على واحد بجيبيه ما حد قادر له حتى تمكن منه میں اسماء بن زید رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:14

فلما تمكن منه طلع عنده فقه هذا المشرك فقيه عارف انه عند المسلمين اذا شاهدت الشهادتين ما يقتلكم فراح جاي اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. قطع راسي - 00:25:29

لانه اعتقاد وتأول ان ما قالها الا خوفا من الايش؟ من السيف في ارض المعركة. والاصل في انه مشرك ورآه بام عينه قتل اکتر من من صحابي ومع ذلك رفع السيف وقتلها بعد ما شاهد الشهادتين - 00:25:44

لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا اسمامة مع انكم تعلمون جميعا ان اسمامة من ايش؟ حب رسول الله. فما ينبغي النصيحة انك تتصحح حبيبك اذا اخطأ - 00:25:58

انظر الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له اقتلتة بعد ما قال لا الله الا الله ماذا تقول لربك يوم القيمة اذا سألك عن لا الله وماذا تفعل بلا الله الا الله - 00:26:10

حتى اسمامة تمنى انه ما دخل في الاسلام قبل ذلك اليوم قال له يا رسول الله قالها متعدوا لما شاف السلاح قالها. قال اشقت عن قلبه؟ انه قالها متعدوا ولا قالها عقيدة؟ احنا ماانا الباطل - 00:26:22

الباطن هذا الله مطلع عليه. احنا انا ايش الظاهر لما تحكي للجامعة العضلات العضلنجية هذا الحديث يقول لك اه اشقت عن قلبي؟ يعني هي كده مش عاجبه مش عاجبه يعني. قال هذا من الاحاديث اللي بتخردوا بها الامة - 00:26:35

يعني لو يعتقد ما يقول بيخرج عن الملة لانه الان يستهزئ لرسول الله لما تستهزئ بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ثبتت عندك انه صحيح كأنك تستهزئ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف امامك تماما - 00:26:56

تماما قل ابالله واياته ورسوله كتم تستهزئون لا تعترضوا قد كفوتهم بعد ايمانكم يقول ولذلك فنحن نؤيد كل من يدعوا الى الرد على هؤلاء الخارجين على الحکام. كل طالب علم وكل داعية وكل عالم في خطبته وفي دروسه - 00:27:11

وفي كتابته يحذر الناس من امثال هؤلاء والله هو يتقرب بذلك الى الله. هذا کلام العلماء. ولذلك كانوا الشيخ الالباني كان امامهم عقبة كبيرة جدا. أصحاب الفكر التکفيري هذا. ولذلك اول ما مات على طول اتهموه بالارجاع وتکلموا عنه - 00:27:37

حتى يقتلوا ما كان عليه. لانه كان هو عبارة عن الجبل امامهم. ما استطاعوا ان يخرقوه. فلما ما قال خلينا نقول الشيخ الالباني ما اه شیوخ علموه ولا الله طلاب يتعلموا على يديه. عشان لما يتتوضع في القبر يموت معه ما كان يقول. فيخلو لهم الساحة في تکفیر المسلمين - 00:27:57

لكن خابوا وخسروا اه والذين يحثون المسلمين على الخروج على الحکام لأن هذا الخروج خروج عن الاسلام. ويظن بعض الناس يقول لك والله هذا الشيخ بيتكلم عن ما نخرج على الحکام - 00:28:17

وانه راضي الحکام معناه هذا الشيخ والله اکيد يا عميل يا بيقبض طبعا اللقاء عند الله والمطلع على القلوب هو الله والحساب عند

علام الغيوب لكن مش معنى ذلك اننا نحذر الخروج الناس على الحكام ليس معنى ذلك اننا نرضى ونقبل ما يفعله الحكام من الظلم والجور وعدم تطبيق شرع الله لا انما - 00:28:29

ذلك حتى ما يقع المسلمين في مفسدة وفي دماء كما نرى بام اعيننا في كثير من البلاد. فهذا اولا حبا لنا للمسلمين وخوفا على اعراضهم. ثانيا بان ديننا هو الذي يأمرنا بذلك - 00:28:51

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تخرج عليهم ولا تنزع يدا من طاعتهم ولو ضربوك واخذوا مالك فانت الان لما تفعل ذلك انت تدين لله هذه عقيدة لان هذا يقول لان هذا الخروج خروج عن الاسلام. خروج عن الاسلام يعني لا يفهم من ذلك ان الشيخ الالباني يكفر الخوارج - 00:29:07

هم يكفرون الشيخ الالباني ويكرهوننا. لكن نحن لا نكفرهم نحن نقول هي فرقة ضالة. لكن هذا خروج عن طريقة الإسلام مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنته - 00:29:31

فليس مني. مش معنى ذلك انه خرج عن الاسلام ونكفره؟ لا هذا كلام باختصار الشيخ الالباني اسمع كلام الشيخ ابن باز رحمهم الله جميعا سؤال يوجه الى الشيخ سماحة الشيخ هناك من يرى ان اقتراف بعض الحكام المعاصي والكبائر موجب للخروج عليهم. ومحاولة التغيير وان ترتب على عليه ضرر - 00:29:43

في البلد. والاحاديث التي يعاني منها عالمنا الاسلامي كثير. فما رأي سماحتكم بعض الشباب بيري الخروج على الحكام وان كان في قتل وانتهاك اعراض وتدمير مش مهم فاجاب الشيخ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله علی رسولنا واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. فقد قال الله عز وجل - 00:30:09

ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن طويلة. انظر كيف العلماء اول ما بيجاوب ويستدل قال الله وقال رسول الله. استدل بالالية ان فيها وجوب لولاة الامر للطاعة. لكن التقيد اطيعوا - 00:30:31

الله طاعة مطلقة واطيعوا الرسول طاعة مطلقة واولي الامر ما قال واطيعوا اولي الامر. يفهم من ذلك ان طاعة ولة الامر تابعة لطاعة ان امرؤك بطاعة الله السمع والطاعة. وان امرؤك بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة. وهذه الاية نص في وجوب - 00:30:51
ولياء الامر وهم الامراء والعلماء. وقد جاءت السنة الصحيحة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم تبين ان هذه الطاعة وهي فريضة في المعرفة. وهي فريضة في المعرفة. والنوصوص من السنة تبين المعنى وتقييد بان المراد طاعتهم - 00:31:11
المعروف فيجب على المسلمين طاعة ولة الامر في المعرفة لا في المعاصي. فإذا امروا بالمعصية فلا يطاعون في المعصية. لكن لا يجوز الخروج عليهم اذا امرؤك بطاعة الله سمعا وطاعة. ان امرؤك بمعصية الله لا سمع ولا طاعة. طيب نخرج عليهم اذا امرؤنا بمعصية الله ولا لا ننزع يدا من طاعتهم - 00:31:31

لا ننزع يدا من طاعته. وان امرؤك بمعصية الله لا تطيعهم وفي نفس الوقت لا تخرج عليهم لم لا تخرج عليهم؟ حتى لا توقع نفسك والامة في بركة من الدماء ويصير في منكر اكبر - 00:31:56

لكن لا يجوز الخروج عليهم بأسبابها. لقوله صلی الله علیه وسلم الا من ولی علیه والنبوة الا من ولی علیه والفرآه يأتي شيئا من معصية الله. يعني شفت الوالد طبعا بيسكر بيرقص بيبحص - 00:32:09

انت شفته بعينك اه فليكره ما يأتي من معصية الله. اكره من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع ابليسه فان لم طيب هل هل هذا يحل لك ان تخرج عليه وتکفره؟ ها هذا الجواب هذا السر الرسول صلی الله علیه وسلم يقول من ولی علیه والد فرآه يأتي - 00:32:29

شيئا من معصية الله زنا سكر ربا قمار ايا كان هذا فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعته. ما تنزع ايدك من ابدا تطيعه ومن خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية. وقال صلی الله علیه وسلم على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره - 00:32:48

على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره. الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. هاي كلام النبوة يقول لك لا تصلي في المسجد تردد عليه بيجي بعض الشباب يقول لك ايه يجي مثلا عند اشارة المرور لقاء ايش - 00:33:12
خرمة بروح ماشي ليش ما وقفت؟ يقول لك لا هذى كلها قوانين وضعية هذى هذا كفرانا ما انا ما استجيب الا لقال الله وقال رسول الله انا ما اقف عليها لا خضرا ولا حمرا - 00:33:30

هنا الوقوف على الاشارة وهي حمرا والسير وهي خضراء هذا من طاعةولي الامر لانه في المعروف لان هذا فعل لمصلحة العباد. انت طلعت هيكل ما ترد علىولي الامر اللي يعمل لك الاشارة. طيب واحد تاني مسكنين جاي هو وعياله وانت سلخت وخلصت عليه وعياله. ماذا تقول لربك يوم القيمة؟ تقول له والله اشارات المرور هذه قوانين - 00:33:42

شوف العوج مين من العلماء؟ حتى ان سماحة بعض الاخوة مرة يقول الشيخ الالباني ما يقف على اشارات المرور لانها قوانين وضعية ما يرى الوقوف على اشارات المرور. في الحال ذهبت الى الشيخ قلت له يا شيخنا - 00:34:02

انت لا تقف على اشارات المرور مع اني نركب معه ونراه يتلزم. ابدا والله يتلزم كل هذه الامور لانها دي من المصالح المرسلة. يتلزم ويأخذ قال اعوذ بالله ان اكون من - 00:34:16

جاھلين حتی یکذبوا علی العلماء یقول وسائله الصحابي الصحابي الان یسأله انت بقی مکان الصحابي والذی یجیبه رسول الله صلی الله علیه وسلم. وسائله الصحابي لما ذکر انه سیکون امراء تعرفون منهم وتنکرون. قال فما تأمنا - 00:34:26

صلی الله علیه وسلم اخبار هییجی علیکم امراء وولاة امر تعرفون وتنکرون یعنی حتی منهم اشیاء عجیبة. قال فما تأمنا یا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم. ادوا - 00:34:48

الیهم حقهم. ایش حقهم؟ الطاعة في المعروف وعدم الطاعة في المعصية والا ننزع یدا من طاعتهم. ما نخرج عليهم ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم. بالله علیکم الرسول صلی الله علیه وسلم مش قادر يقول لهذا الصحابي اذا شفتوهم انعوожوا اخرجووا - 00:34:58

عليهم واقتلوهم قادر ولا ما هو قادر لكن هذا دين وشرع. قال اعطوه حقهم السمع والطاعة في المعروف. ولا تنزعوا یدا من طاعتهم لكن سلوا الله بقی حقکم. ظلمک مالک سجنک حقک ان شاء الله تاخده عند الله يوم القيمة - 00:35:17

ادوا اليهم حقهم وصلوا الله حقکم. قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه بايعنا رسول الله صلی الله علیه وسلم على السمع والطاعة ومکرھنا وعسرنا واثرة علينا والا ننزع الامر اھله. عارف شو معنی لا ننزع الامر اھله؟ یعنی لا تحاول ایش؟ تضل - 00:35:35

كل شوية اعمل لي جماعة وبدك تاخد الحكم منولي الامر.ولي الامر بقطع راسك وكل راس قرايبك وبييد بلدك وعشيرتك كلها ولا تفكري في يوم من الايام انك تاخد الكرسي تبعهم - 00:35:55

وهذا ترونے بام اعینکم الان اذا معناه انت مجنون الان. والله الذي لا اله الا هو لو ان لا سمح الله في كلب ولقى له حته عضمه عليها لحم. ايه شو بيکيف عليها الكلب - 00:36:05

العظمة ويرکض. اركض انت وراه بقی حاول تاخد منه العظمة هذی والله لا یعجب عليك الكلب والله لا یقطعك لانه داخ على ما لقی قطعة اللحم وبده يأكل لحم. هو كلب. كلب لكن حريص على حريص على هذه القطعة. هذی هو اللي جابها بجهده - 00:36:17
فوتھا منه وهو بیحبھا وبدھ یاکھا تعالی واحد الان عنده غرفتين ما عنده غيرھم ولو كانوا بالطین. وحاول تعتدی تاخدهم منه. بیقاتل حتى یموت ولا یعطيک ایاھم تعالی ای موظف الان ولو یاخد خمسین دینار. وحاول انك تشیله من هذه الوظيفة وتحط حالك بینوی لك. یبقطع راسك - 00:36:36

عبالک بسلطان وصل وفعل وتزوج انت بدك تقول له انا اخذ المنصب وبعددين انا اقول لاخوانا هدول اللي قاعدین بیخرجوا على ولاة الامر ویتكلموا ویشخنوا الناس على ولاة الامر. یعنی انتم زعلانین على ولاة الامر عشان ما بیحکموش الشريعة وعلى حق الله الضائع في - 00:36:55

عدم اقامة الحدود بقول لك اه اقول لهم طيب بالملائين من المسلمين اللي قاعدين بيطوفوا بالقبور ويدعون القبور ويتمسحون بالقبور ويشركون بالله. ليش ما بتغضبوا تتعلموا وتقوموا بهذه القوم التي قمتوها حتى تدعوا الناس الى التوحيد وتخرون من هذا الشرك. ليش ؟ ليش هذه هذا الانفعال وهذه التضحية ؟ عشان المنصب - 00:37:11

والحكم ولا نرى هذه التضحية في دعوة الناس الى التوحيد. لأن الدعوة الى التوحيد ما فيش فيها حظ للنفس. اما الدعوة الى المنصب اه بدي انا القصير انا اللي بدي اصير - 00:37:31

ولذلك بتلاقي الجماعة هذي بتقول لك بدننا تطبيق شرع الله. بدننا تطبيق شرع الله. هذى بدننا اقامة الدولة الاسلامية. لما يصل واحد منهم الى المنصب شو بصير؟ الجماعات الاخرى بتقتله - 00:37:40

انت ما تنفعش احنا اللي بدننا المنصب. اذا وصل هذا التانيين اقتلوه بدننا المنصب. ويبقى هكذا لان ما في تربية. اما اذا كان في تربية ورأوا ولی الامر عند كفر وخرج عن الاسلام وهناك قوة من كل البلد بتتشيل هذا الولي الامر وتحط ولی امر اخر صالح بدون - 00:37:50

ان تقتل نفس واحدة اما اذا كان هناك انفس تقتل لا يجوز اذا كل اللي بيسموه الشباب هذا كله عبارة عن عواطف وتخبيصها والله لا تسمن ولا تغنى من جوع - 00:38:09

وقال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. يقول فهذا يدل على انه لا يجوز لهم منازعة ولاة الامر ولا الخروج عليهم الا ان يروا كفرا بواحا عندهم من الله فيه برهان. وما ذاك الا لان وما ذاك الا لان الخروج على ولاة الامر يسبب فسادا - 00:38:23 كبيرا وشرا عظيما فيختل به الامن وتضيع الحقوق ولا يتيسر ردع الظالم ولا نصر المظلوم وتختل السبل ولا تأمن فيترتب على الخروج على ولاة الامر فساد عظيم وشر كبير. اخوانا انا حتى احدي آآ - 00:38:43

لو لو جاء اخ من اخوانا اللي في الجزائر اللي عاش الفتنة هناك في بلده وفي منهم موجود لو يحدثكم الفتنة والبلايا التي عاشهوا بتعرف قيمة هذا الكلام تخرج مرتك ما بترجع. بتبقى نايم في بيتك بتلاقي اللي داخلين عليك واخدinك انت ومرتك واولادك وحارقينك. او بحملوك في سيارة ما بتعرف وبين بتروح. اه يجي عليك مثلا ياخدوا فلوسك منك. لانك - 00:39:01

كافر فتن فبطل الان لا الشرطي امن على حاله ولا الوزير امن على حاله ولا الرئيس امن على حاله ولا الشيخ امن على حاله ولا الفتاة امن على حالها واذا كان هناك تصور بلد ما فيش فيها حكومة ومش مسيطرة على الوضع والقوى يأكل الضعيف والقتل ينتشر في كل مكان. تصور كيف بتكون هذه البلد؟ عبارة عن غرابة - 00:39:27

من انسان عاقل في رأسه عقل يظن او يريid ان يكون بلد بهذه بهذا المنظر. والله انسان لا عقل له اخذنا في العقيدة الطحاوية لكن اذكركم لا تفكروا بس ان الشيخ العثيمين والشيخ اللبناني والشيخ ابن باز اللي افتوا بهذه الفتاوى.شيخ الامام الطحاوي في عقيدته التي اقرها جل العلماء او معظم العلماء واجمعوا على - 00:39:47

كصحتها يقول ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف يقول لا يحل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس - 00:40:17

والتارك لدينه المفارق للجماعة. غير ذلك ما بجوز لك تقتل. يقول الامام الطحاوي ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا نزع يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل - 00:40:38

فريضة ما لم يأمرها بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. بتعرف هدوله تابعين الخارج هدول اللي بخرجوا على الحكم شو بقولوا على كذا الطحاوية يقولوا عنها دي انجيل الدعاة انجيل يعني هذى الكلام اللي فيها اللي زي هذا اه بيخرد الامة - 00:40:58

يعني باري الام على على الجن اما هم بدهم ايها يخلوها فوضى هذى الشجاعة هذا الدين وافق الشارع الادلة من الكتاب والسنة ثم قال اسمع بقى واما لزوم طاعتهم وان جاروا فالله يترب على - 00:41:17

الخروج من طاعتهم من المفاسد اضعاف ما يحصل من جورهم اذا المفاسد تترتب على الخروج اضعاف الظلم تبعهم. بل في الصبر

على جورهم تكفير السينات ومضايقة الاجور. فان الله تعالى ما سلطهم - 00:41:34

الا لفساد اعمالنا الله سلطهم علينا ليه لاعمالنا الفاسدة. امة الان تأكل ربا نسوانها متبرجة تاركين صلاة الجماعة ما فيش واحد الا عنده ستاليات الا من رحم ربی سهران عليه للفجر. غيبة نميّة - 00:41:49

يشركون بالله يعني هذه الامة الهم هذی الا من رحم ربی. بيتهم يعني قائد شیخ الاسلام ابن تیمیة ولا بيتهم احمد ابن حنبل والامام الشافعی بيتهم يعني يطلع لهم واحد زی هیک - 00:42:07

وكذلك نولي بعض الظالمین بعضا بما كانوا يكسبون. ولذلك اقول هذا ما سلطهم علينا الا لفساد اعمالنا والجزاء من جنس العمل. الناس العوام بيقولوا ایش ؟ كما تكونوا يولی عليکم. اللي هي الاية. كذلك نولي بعض الظالمین بعضا بما كانوا يكسبون. فعلينا - 00:42:20

الجهاد في الاستغفار والتوبة واصلاح العمل. قال تعالى وما اصابکم من مصيبة فيما کسبت ایدیکم ويعفو عن كثیر. وقال تعالى ولما اصابتکم مصيبة قد اصبتکم مثلیها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسکم. وقال تعالى وما اصابک من حسنة فمن الله. وما اصابک من سيئة فمن نفسك - 00:42:40

قال تعالى وكذلك نولي بعض الظالمین بعضا بما كانوا يكسبون. فإذا ارادت الرعیة ان يتخلصوا من ظلم الامیر الظالم فليتركوا الظلم نرجع نقول ایش ؟ ان تنصروا الله ينصرکم. اذا الامر في ایدینا. اما اه اشعلوها فتنۃ في بلاد المسلمين فهذا لا يجوز - 00:43:00

ان شاء الله لنا مع هذا البحث او مع هذا الكلام بحث بالتفصیل کتابة نمایکم ایاه حتى تكون على ارض ثابتة ان شاء الله تعالى. يلا قبل ما تاذن العشاء بلاش تصلوا العشاء مرة تانية - 00:43:22

وصلی اللهم على محمد وعلى الھ وصحبه وسلم وجزاکم الله خیر - 00:43:36